

14578 - من دخل على قوم هل يسلم على الكبير أم على الصغير

السؤال

إذا دخلت على قوم وأردت السلام فهل أبدا بالكبير أم بالصغير؟.

الإجابة المفصلة

هذه المسألة تخفى على بعض الناس ، فإذا لاقيت أحداً أو دخلت على أحد وتريد السلام (بالمصافحة) أو تقديم الشاي أو القهوة فإنك تبدأ بالكبر ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيده السواك وكان أمامه رجلان فأراد أن يناوله الأصغر فقبل له : كَبُرَ كَبْرٌ .

بخلاف ما إذا كان عن يمينه صغير وعن يساره كبير وهو جالس بينهما فإنه يبدأ بالأيمن ولو كان صغيراً .

وعلى هذا فلو دخل المجلس فإنه يبدأ بالكبير ثم إذا أعطاه بدأ بمن عن يمينه هو (أي الداخل) وليس عن يمين الكبير.